www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

43ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH DEC 2021

■ العدد التاسع ■ الأحد ٥ ديسمبر ٢٠٢١

لورانس بندر:
ترانتينو غضب منى بسبب تدخلى بالتعديل على أحد أفلامه

الاقتراب من جرح لا يزال ينزف فى قلب الجزائريين

عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 سينما الزمالك ١

12:30 PM	3:00 PM	5:30 PM	8:00 PM
A tale of love and desire **مجنون فرح**	**C'mon C'mon** **هيا هيا**	**Small Body** **جسد ضئيل**	**Souvenir part 2** **التذكار الجزء الثاني**
Leyla Bouzid France, Tunisia, Algeria **103 min**	**Mike Mills** USA **108 min**	**Laura Samani** Italy, France, Slovenia **89 min**	**Joanna Hogg** UK **107 min**
BO	A +18	A +16	A +16

ZAMALEK CINEMA 2 سينما الزمالك ٢

1:00 PM	3:30 PM	7:00 PM	8:30 PM
Memory Box **دفاتر مايا**	**Dark Heart of the Forest** **قلب الغابة المظلم**	**Diary of Gabrielle Street** **يوميات شارع جبريئيل**	**What Do We See When We Look at the Sky?** **ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟**
Joana Hadjithomas, Khalil Joreige Lebanon, France **102 min**	**Serge Mirzabekiantz** Belgium **104 min**	**Rashid Masharawi** Palestine **62 min**	**Alexandre Koberidze** Germany, Georgia **150 min**
A +16	A +18	G	A G

EGYPTIAN STEWART HALL - AUC قاعة إيوارت المصرية

2:00 PM	6:00 PM	9:30 PM
Heliopolis **هيليوبوليس**	**Death of a Virgin and the Sin of Not Living** **عا أمل تجي**	**Collapsed Walls** **لو انهارت الجدران**
Djaffar Gacem Algeria **116 min**	**George Peter Barbari** Lebanon **87 min**	**Hakim Belabbes** Morocco **136 min**
G	+18	G

Opening Film
International Competition
International Panorama
Out of Competition
Special Screening
Critics' Week Competition
Horizons of Arab Cinema Competition
Midnight Screenings

BO	BADGES ONLY	PG	PARENTAL GUIDANCE	G	GENERAL	Q	(Q&A)	A	مترجم للعربية		Gala Screenings

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
محمد عمران
منة عبيد
حاتم جمال الدين
محمود زهيرى
صفاء عبدالرازق
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد حامد
أحمد إبراهيم
كيرلس يوسف
هانى سيد
على طارق
مصطفى رضا
إسلام محمد
محمد محارم
مينا رمسيس
على محمد
مينا رابح
سعيد محمد

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

رغم وفاة والده.. لورانس بندر يحضر جلسة حواره فى القاهرة السينمائي

حفظي: لورانس صاحب رؤية ومن أسباب نجاح الكثير من الأفلام

كتبت - منى الموجي:

نظم مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، فى يومه قبل الأخير بالدورة الثالثة والأربعين جلسة حوار، للمنتج الأمريكى الشهير والمخضرم لورانس بندر، والذى تمتد مسيرته لأكثر من ثلاثين عاما، قدمه رئيس المهرجان محمد حفظي، وأدار الجلسة المخرج الفلسطينى هانى أبو أسعد.

وقال حفظى عن لورانس: «صاحب رؤية، تعامل مع المخرج الأمريكى كوينتن ترانتينو، تم ترشيحه لأكثر من عشرين جائزة أوسكار، سبب من أسباب نجاح الكثير من الأفلام، وله تاريخ كبير قدم خلاله رصيدا من الأعمال الهامة التى حصدت الكثير من الجوائز، سعداء جدا بوجوده.

كشف هانى أبو أسعد فى بداية الحوار، أن لورانس حرص على حضور الجلسة رغم أحزانه بسبب وفاة والده مؤخرًا، مقدمًا له التعازي، وطلب منه الحديث عن بداياته، ليشير لورانس إلى أن النجاحات التى حققها كمنتج سينمائى نابعة من حبه للفن الذى اختار العمل به، قائلًا: «أحب القيام بإنتاج مختلف الأفلام، مثل أفلام العنف والحركة وتلك التى تحقق متعة للمشاهد، والتى لها تأثير على المجتمع، كما أعتقد أن لأبى وأمى دورا فى نجاحي، خاصة وأنهما فى فترة الستينيات كانا جزءا من حركة تدعو لعدم انخراط أمريكا فى حرب فيتنام، فقد كانت حرب طاحنة أودت بحياة عشرات الآلاف من الجنود، وخرجا فى مظاهرات تدعو لعدم ذهاب الجنود، كانا ليبراليين من أقصى اليسار، فكنت أرى الحراك المناهض للحرب، وهذا أثر عليّ تأثيرا كبيرا دون أن أشعر».

وتابع لورانس: «كنت أحب الذهاب للسينما مع والدى فى طفولتي، خاصة فى إجازة نهاية الأسبوع، وفى فترة متقدمة كنت أواعد صديقة تعمل راقصة، وكان يعجبنى عملها ولقد بدأت أشاهد عروض فرقة الباليه، وكانت هناك دعوة وجهت لى للانضمام لفرقة الباليه فى نيويورك، وتخيلت أننى شغوف بالرقص وأن هذا سيغير حياتي، وحاولت أن أتعلم رقص الباليه بشكل احترافي، وكنت فى فصل يضم نجوما فى رقص الباليه لكن لم أنجح، ودرّس لنا التمثيل عمالقة من الممثلين، بينهم ممثل كان يلعب دور سوبر مان، وانتقلت من نيويورك إلى لوس أنجلوس لأكون ممثلا ،وطوال فترة العشرينيات من عمرى كنت مفلسا، ولم يكن فى جيبى وقت ذهابى للوس أنجلوس أكثر من أربعين دولارا، وليس لدى مأوى، وانتقلت للعمل فى مواقع تصوير الأفلام، وقررت بعد ذلك أن الإنتاج هو مجال عملي، وأن هذا يحتاج جانبا خاص ابالثقافة والشق الإبداعى والابتكاري، أما الجانب الثانى فهو متعلق بالتمويل والأموال والإعلانات وبدأ يتطور لدى شغف بعملية الإنتاج».

وحكى عن لقائه بالمخرج كوينتن ترانتينو، وكيف غضب منه الأخير بسبب تدخله بالتعديل على مشروع أحد الأفلام، وكذلك، كيف وقف لورانس ليحمى كوينتن من الفصل من فيلم وحاول أن يهيئ له ظروف العمل «هدانا الله إلى بعضنا البعض»، لافتا إلى أن من وظائف المنتج الهامة للغاية والتى تسهم فى نجاح الفيلم «دعم المخرج وأن تساعده على تحديد رؤيته وأن يطورها ويقدمها للعالم الخارجي».

وسأله هانى عن ما الذى يبحث عنه فى النص ويجعله يشعر أنه استثنائي، متحدثا أنه كمخرج يبحث بين طيات السطور بخلاف ما هو مكتوب ليجد صدمة أو مخاوفه تتمثل أمامه؟ وأجاب لورانس: «أعتقد أن الجميع يقرأ النص بطريقة مختلفة، بالنسبة لى الوضع يشبه ما شرحته، وهناك ثلاث نقاط أهتم بها، هى التى تحركنى حين اقرأ النص، لابد أن تأخذنى الشخصيات، تجذبنى وأن تحظى ببداية ونهاية، إذ أضع نفسى موقع الجمهور، والنقطة الثانية التى أهتم بها هى أن يحركنى المخرج إذا كان هناك مخرج يعجبنى ومعه نص جيد أراه فى عيونه، والنقطة الثالثة وجود تعليق اجتماعى أو سياسى فكثير من أعمالى تهتم بالأمور الاجتماعية». ■

جوانا حاجى مخرجة «دفاتر مايا»:

رصدنا الجانب الإنسانى فى الحرب وليس عن الدمار

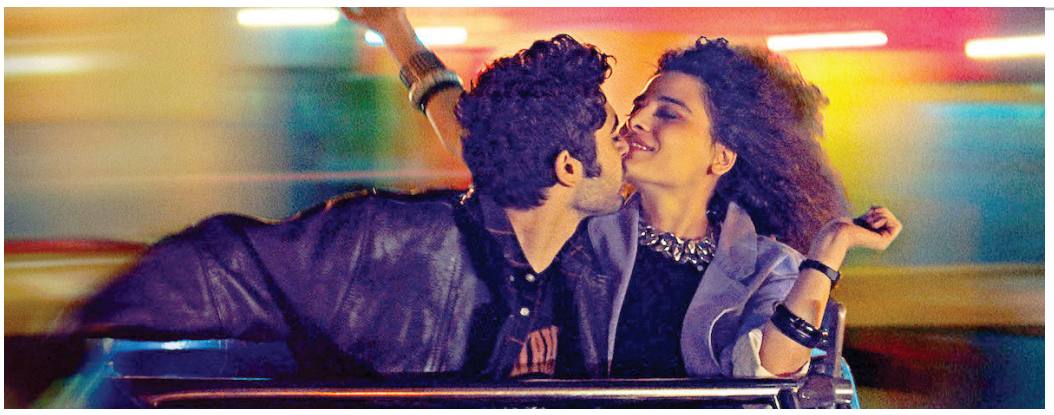

كتب - محمود عبد الحكيم:

عُرض الفيلم اللبنانى «دفاتر مايا»، ضمن عروض مسابقة آفاق السينما العربية، فى عرضه الأول بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، خلال فعاليات الدورة الـ ٤٣ من مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، بحضور مخرجته وبطلتى الفيلم الذى يتناول الحرب الأهلية اللبنانية من جانب إنساني.

وتدور قصة الفيلم حول «مايا» وهى أم عزباء تعيش فى مونتريال مع والدتها وابنتها المراهقة «أليكس»، فى ليلة عيد الميلاد تتلقى مايا طردا فى صندوق كبير من صديقة قديمة لها تدعى «ليزا»، حيث يحتوى الصندوق على دفاتر وشرائط كاسيت وصور أرسلتها مايا إلى صديقتها المقربة فى بيروت فى الثمانينيات والذى يمثل لها ذكريات أليمة، تبدأ ابنتها فى قراءة الدفاتر وسماع الشرائط لتدخل عالم والدتها التى صارحتها بحقيقة تلك المذكرات وأعادت عليها شريط حياتها المؤلم لتعود بها إلى لبنان وتتصالح مع واقعها.

وبعد عرض الفيلم أقيمت ندوة حضرتها مخرجة الفيلم جوانا حاجى توما، وبطلتا العمل بالوما فوثيه وريما تركي.

وقالت جوانا: إن الفيلم قصة خيالية وليست حقيقية، أحداث الحرب فقط هى الحقيقية أم القصة الشخصية لمايا بطلة الفيلم خيالية، وأهمية الفيلم أنه يوضح كيف كانت تعيش لبنان خلال ١٥ عاما تقريباً من الحرب الأهلية، وكان لابد أن يكون هناك يوميات توضح ذلك الجانب الإنساني، موضحة أنهم صوروا الفيلم عام ٢٠١٩ وكان هدفهم توجيه رسائل للجيل الجديد من اللبنانيين الذين لا يعرفون شيئاً عن الحرب الأهلية التى عاشتها لبنان، وأكدت أنهم قاموا بتصوير ١٠ آلاف صورة خصيصاً لاستخدامها فى الفيلم.

وأضافت: أن الفيلم ليس مثل الأفلام الأخرى التى تحدثت عن الحرب الأهلية والتى اهتمت بإظهار الحرب ومشاهد الأكشن والدمار، ولكن هذا الفيلم يركز على فكرة إنسانية ويوضحها من خلال أحداثه، وهى كيف كان يقضى الناس حياتهم فيها ويذهبون لأعمالهم ويقابلون أصدقاءهم فى وسط هذه الأجواء، وكيف تكون العلاقات بين الناس فى هذا الوقت، فلم تكن الفكرة مرتكزة على كيف تكون الحرب ولكن كيف نعيشها.

وأوضحت جوانا: أن الفيلم يخاطب ثلاثة أجيال من خلال الجدة والأم والبنت، وكيف يقوم الإنسان بمعالجة الماضى والتصالح معه، لكى يستطيع أن يعيش الحاضر، ولكى يفكر كل شخص منا فى علاقته بعائلته وما هو الجيد والسيئ بها، وهل يعرف كل منا البعض بشكل صحيح أم لا.

وتحدثت المخرجة عن أهمية الصور فى حياتنا، وقالت إنهم فى الفيلم كانوا مهتمين جدا بالصورة، لأنها تعتبر الصور الفوتوغرافية طريقة مختلفة للتعبير، وهناك جيل كبير يستخدم الصورة حالياً ولكن ليس بنفس الطريقة التى كانوا يستخدمونها فى الماضي، وكيف اختلف الأمر فى الماضى عن الحاضر، مؤكدة أنهم فى الفيلم ظلوا لمدة عام يعملون على الصور الفوتوغرافية.

وأوضحت جوانا أن نهاية الفيلم كانت توضح أن لبنان مرت من تلك الأزمة لم يكن من الصحيح أن تنهى الفيلم بطريقة حزينة أو غامضة، لذلك كانت الفكرة هى نهاية الفيلم على مشهد غروب وشروق الشمس، خاصة وأن اللبنانيين يحبون الشمس والبحر كثيراً، كما أن الأغنية فى النهاية كانت تقول عن النور سيعود مرة أخرى، وكلها رسائل توضح أن هناك أملا.

وقالت بالوما: إنها سعيدة بدورها فى الفيلم وكانت متحمسة له من البداية، وأوضحت أن تجسيدها لتلك الشخصية فى الفيلم جعلها تتعرف على لبنان بشكل أكبر.

أما ريما فقالت إنها سعدت بشدة بعودتها إلى لبنان من خلال ذلك الفيلم، فقد فعلت ذلك لتستطيع تقمص الشخصية بشكل أفضل وأكدت أنها سعيدة بالتجربة، وأنها عملت مع هذا الفريق الذى جعل الأجواء تبدو وكأنها أسرية. ■

فى عروض منتصف الليل بمهرجان القاهرة السينمائي

5 سهرات لأفلام الإثارة والتشويق

تولى إدارة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى اهتماما خاصا بعروض منتصف الليل، والتى أصبحت من البرامج الجاذبة بشكل لافت لجمهور الفن السابع العاشق للسهرات السينمائية الممتعة.

أعد المهرجان فى دورته الـ"٤٣" برنامجا خاصة لمجموعة من أهم أفلام الإثارة والتشويق، والتى عرضتها السينما العالمية خلال عام ٢٠٢١، حيث يقدم ضمن عروض منتصف الليل خمسة أفلام تعرض لأول مرة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

حاتم جمال الدين

كذلك تحضر الفلبين فى عروض هذ القسم من خلال فيلم التشويق والإثارة "أريساكا" Ariska للمخرج ميخائيل ريد، والذى يتتبع فى فيلمه على مدى ٩٠ دقيقة مهمة ضابطة شرطة التى تتحول من مهمة عادية لنقل سجين إلى مأساة يُقتل فيها جميع زملائها على يد مجموعة أخرى من الضباط الفاسدين، وتتحول بمسار رحلتها إلى محاولة للنجاة بحياتها من موت محقق. وفى فيلمه يقدم المخرج الفلبينى ميخائيل ريد معالجة سينمائية معاصرة للواقع الاجتماعى والسياسى فى الفلبين، ويربط بين ماضى الفلبين وحاضره، ليفضح دوائر العنف والفساد المتداخلة.

ويسجل فيلم "سيدة طيبة" Madam Good من جنوب افريقيا حضورا خاصا لسينما القارة السمراء فى عروض منتصف الليل بمهرجان القاهرة السينمائي، ويقدم لجمهوره كاتبة ومخرجة سينمائية تنتمى لجنوب أفريقيا، فازت افلامها بجوائز مهمة حول العالم.

وفى فيلمها "سيدة طيبة" تقدم دراما نفسية مثيرة حول "تسيدي"، الأم العزباء التى تضطر للانتقال والإقامة مع والدتها "مافيس"، والتى تعمل رعاية منزلية، وتهتم بقلق شديد بسيدتها البيضاء القعيدة، وبينما تحاول "تسيدي" معالجة عائلتها، تبدأ الاحداث فى الإنذار بالشر.

قدمت جينا كاتو باس قبل "سيدة طيبة" أفلاما حازت على جوائز، منها "خيال عالي" الذى عرض فى جميع أنحاء العالم بما فى ذلك مهرجانات صندانس وبرلين وتورنتو، وشاركت فى كتابة الفيلم الرومانسى "رفيقي" مع وانورى كاهيو، والذى عرض للمرة الأولى فى قسم نظرة ما بمهرجان كان السينمائى عام ٢٠١٨، وكان فيلمها الثالث ككاتبة ومخرجة هو "أرض مسطحة"، والذى افتتاح قسم بانوراما بمهرجان برلين السينمائى ٢٠١٩.

وفى عالم الجريمة ايضا تدور احداث "المناطق النائية" Hinterland للمخرج ستيفان روزوفيتسكي، وهو فيلم ناطق بالألمانية مدة عرضه ٩٩ ، وإنتاج مشترك بين النمسا ولوكسمبرج، تدور الأحداث فيه بالعاصمة النمساوية بفيينا عام ١٩٢٠، ورحلة بحث عن قاتل متسلسل، حيث يعود "بيتر ببرج" إلى وطنه فى أعقاب انهيار الإمبراطورية النمساوية المجرية، وبعد سنوات من الأسر، يكتشف أن رفاقه تم قتلهم بوحشية، فيقرر تقديم القاتل إلى العدالة.

يأتى فيلم "المناطق النائية" ضمن قائمة أعمال مهمة المؤلف والمخرج ستيفان روزوفيتسكي، صاحب فيلم "المزورون" الحاصل على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم ناطق بغير الإنجليزية عام ٢٠٠٧، فيما حقق نجاحا كبيرا بفيلمه "الورثة"، الذى يعد أحد أفلامه الأولى، والذى عُرض عام (١٩٩٨) فى مهرجانات تيلورايد، ونيويورك، وتورنتو ، وحاز على أكثر من عشرين جائزة دولية.

ويُعرَض أيضا الفيلم الفرنسى "حفلة القتل" The Murder Party إخراج نيكولاس بليسكوف، والذى يعتمد فى فيلمه على إثارة حالة من الترقب تستمر ٩٠ دقيقة هى زمن عرض الفيلم، وخلالها يتتبع المشاهد رحلة استثنائية لجين المهندسة المعمارية البارعة فى عالم الجريمة، وذلك بعد أن اضطرت فجأة إلى التحقيق فى مقتل مالك المنزل وبطريرك القصر الذى كلفت بتجديده.

يقدم نيكولاس بليسكوف فى "حفلة القتل" أول تجاربه مع الافلام الروائية الطويلة، وذلك بعد رحلة مهنية صنعت اسمه ككاتب سيناريو ومخرج سينمائى فرنسى عبر عالم الأعمال الروائية القصيرة، ومنها فيلمه "تحية" عام (٢٠٠٧)، و"حديقة الحيوان" (٢٠١٣)، و"سيميوكراتي" (٢٠١٤).

من فرنسا وقع الاختيار على الفيلم الروائي "برونو ريدال: اعترافات قاتل Bruno| Reidal: Confessions of A Murderer"، إخراج فنسنت لو بورت.

يقدم الفيلم على مدار ١٠١ دقيقة تفاصيل جريمة قتل ومحاولات الوصول الى دوافعها، حيث تدور الاحداث فى اقليم "كانتال" الفرنسى بعام ١٩٠٥، وفى الغابة المحيطة بالقرية، يقتل الشاب الإكليريكى "برونو ريدال"، صبيا قبل ان يسلم نفسه للسلطات، وبعد الاستجواب لأسابيع، يواجه لجنة أطباء ثلاثة يحاول اعضاؤها فهم دوافعه للقتل، ويأمرونه باستعادة ماضيه من خلال كتابة قصة حياته، ويحاولون من خلالها تحديد الأمور التى أدت إلى ارتكابه هذة الفظائع.

يعد "برونو ريدال: اعترافات قاتل" هو أول فيلم روائى طويل للمخرج فنسنت لو بورت، والذى تخرج فى لافيميس، وشارك فى تأسيس شركة "ستانك" للإنتاج، التى طور من خلالها مشاريعه، بما فيها الفيلم القصير "الهاوية"، وحاصل على (جائزة جان فيجو للفيلم القصير ٢٠١٦)، وكذلك فيلم "برونو ريدال" الذى حصل عنه على جائزة مؤسسة جان للسينما.

■ العدد التاسع
■ الأحد ٥ ديسمبر ٢٠٢١

مخرج فيلم «ثقب في السياج»:

أردت واقعاً نعيشه فى المكسيك

كتب – محمود زهيري:

عرض الفيلم المكسيكي» الثقب في السياج »ضمن عروض المسابقة الدولية، بمهرجان القاهرة في دورته الـ٣٤.

أوضح مخرج الفيلم هواكين دبل باسو، أنه اعتمد في اختيار الممثلين على أطفال مناسبين لما أريد أن يقدمه، مشيرا إلى أن معظم المشاركين في العمل غير محترفين، لذا قام بالتحضير معهم لوقت طويل، وكان هناك جزء كبير من الارتجال، أن معظم الملابس في العمل كانت ملابس الأطفال الشخصية.

وأشار المخرج المكسيكي أن العمل اجتماعي نفسي، يقدم بعض الكوميديا السوداء ويعكس ما يدور في عدد من المعسكرات التي تنظمها المدارس النخبوية مع المؤسسات الدينية.

وأضاف أنه أراد إظهار فكرة عدم المساواة المنتشرة في المكسيك، وهو دور الفن أن يكون مرآة للواقع، كما أنه أراد تقديم فكرة أن الأشخاصةئيبلاو فورظلا مهلوتح نأ نكملا نم .ينئيس صاخشأ ىلإ مهد ةطيحلا

وأكد خواكين أنه ترك الأمر لخيال المشاهد في عدة أمور داخل الفيلم، بالإضافة إلى النهاية، التي ستخضع لتحليل المشاهد وفهمه لسياق العمل.

استغرق خواكين في كتابة العمل عاما ونصف عام آخر، باحثا عن تمويل للعمل، ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم للعرض العام بعد شهرين.

فيلم» الثقب في السياج »من إخراج خواكين ديل باسو، وإنتاج المكسيك، بولندا، وأحداثه تدور في معسكر صيفي منعزل ومغلق في الريف المكسيكي، وتحت أعين معلميهم البالغين، يتلقى الأولاد من مدرسة خاصة مرموقة تدريبا بدنيا وأخلاقيا ودينيا، يؤدي اكتشاف ثقب في السياج المحيط إلى سلسلة متزايدة من الأحداث المزعجة وتنتشر الهستيريا بسرعة. ■

مخرج «يوميات شارع جبرائيل» رشيد مشهراوى :

السينما وطن لا يستطيع أحد أن يحتله

كتب – محمد عمران:

فى عرضه العالمى الأول ضمن مسابقة آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائى الدولي، ووسط حضور جماهيرى كبير عرض الفيلم الوثائقى «يوميات شارع جبرائيل» للمخرج الفلسطينى رشيد مشهراوى. والذى يستعرض فترة غلق فرنسا لمطاراتها أثناء فترة انتشار فيروس كورونا والذى تصادف وجود المخرج رشيد مشهراوى بباريس، والذى بدأ على الفور ودون ترتيب مسبق فى رصد الحالة الموجودة بباريس فى تلك الفترة، وربط ما يحدث من غلق وحظر تجول بما يحدث فى فلسطين. بعد الفيلم أقيمت ندوة حضرها المخرج رشيد مشهراوى وسط عاصفة من التصفيق من جانب الحضور. وأكد رشيد مشهراوى سعادته باستقبال الجمهور للفيلم، خاصة وأن ظروف تصويره كانت صعبة جدا، حيث قام بتصويره بكاميرا الموبايل الخاص به، واستغرق التصوير والمونتاج سنة وشهرين، وما دفعه لعمل الفيلم هو حبه الشديد للسينما، فالسينما وطن لا يستطيع أحد أن يحتله أو يقتله. وأضاف: أن الفيلم تجربة جديدة ومختلفة عن كل أفلامه السابقة، خاصة وأنه يقوم بالإخراج والكتابة والتصوير والمونتاج، وموجود كأحد الأشخاص الموجودين بالفيلم، وأكمل أنه بدأ المونتاج بعد تصوير نصف الفيلم تقريبا، وكان يسجل الصوت على الموبايل بعد كل مشهد، لأنه يحب أن يكون التعليق علويا وتلقائيا وخارجا من القلب. ■

هالة جلال :

«من القاهرة» فيلم ينتصر للمرأة المصرية

عرفة محمود

تمتلك هالة جلال روح المثابرة والتحدى وهذا ما أثبتته تجربتها السينمائية «من القاهرة» والذى يمثل مصر فى مسابقة آفاق السينما العربية، إحدى مسابقات الدورة ٤٣ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى ، فالتجربة استغرقت فى تنفيذها ٣ سنوات كاملة ما بين الرصد والتصوير والمتابعة، لم تيأس هالة جلال وفريق عملها من الموضوع وقررت ان تنفذه حتى النهاية ليكون فى يدها أربع نسخ من السرد تستقر على احدهم، ليخرج لنا فيلم من القاهرة فى شكله النهائى حاملا العديد من رسائل التحدى عن الفيلم ..

هل كانت الفكرة الأساسية هى تقديم فيلم تسجيلى عن مشاكل المرأة؟

هو فيلم تسجيلى يتابع حياة بنتين من القاهرة تعيشان بمفردهما وتعملان بالفن وفى هذه التجربة نقدم اختيارات شخصية مختلفة عن السائد، فالأولى هى (هبة خليفة) فنانة تشكيلية وأم لطفلة وهى منفصلة عن زوجها نتعرف على حياتها المهنية والإنسانية، والثانية هى (آية يوسف) مخرجة أفلام تسجيلية تنفذ فيلمها الأول وتلعب لعبة من ألعاب القوى اسمها (الدرجى)، والاثنان لهما مشاريعهما الفنية المعنية بجواديت النساء، هبة لديها معرض شهير طاف العالم، وحصلت من خلاله على جوائز وهو معرض يخلط لوحاته بين الفن التشكيلى والفوتوغرافيا عن نساء تحكى حكاياتهن عن طريق اللوحات تحكى عن الامومة، والخوف، والاختيارات وغيرها من قصص النساء التى حاولت رصدهم من خلال لوحاتها.. أما آية يوسف فيلمها التسجيلى عن نساء تعرضن للعنف الاسرى، فمثلا تجد فى فيلمها إحدى السيدات اللاتى تعرضن للحرق عن طريق ماء النار وهى تصحبهم فى رحلة علاجية حتى يتم بناء وجوههن.

تفصدين من خلال السرد إنه فيلم نسائى بالدرجة الأولى؟

الفيلم بالكامل هو حواديت نساء والصعوبات فى حياتهن وكيف يتعاملن مع مدينة القاهرة التى من الممكن أن تكون مدينة غير مثالية لهولاء السيدات اللاتى يعملن بالفن ومع ذلك هن يجدن طريقهن ويحققن أحلامهن ويعيشن سعداء.

مؤكد أنه حدث تعايش بينك وبين شخصيات الفيلم وأبطاله ؟

هذا حقيقى، لأن الفيلم استغرق تنفيذه ٣ سنوات، حيث إنه ينتمى إلى نوعية من الافلام تسمى أفلام المعايشة، فقد عشنا مع الشخصيات طوال تلك الفترة، لذلك عندما قمت بترتيب وتجهيز الفيلم كانت هناك احتمالات كثيرة للسرد والبناء. وجربنا فى ٤ نسخ للسرد حتى وصلنا الى النسخة الاخيرة التى تحكى عنا كنساء، وعن خوفنا، وهناك حكايات عن الصداقة والمؤازرة، ومساعدة الغير، وكيف تساعد السيدات بعضهن حتى يتغلبن على الخوف لأن طبيعة حياتهن دائما ما تجعلهن فى حالة خوف، سواء من المغامرات ومن التجارب ومن الفشل والاستغلال ولكن لأن لدينا احلاما دائما ما نجرى وراءها ونساعد بعض كى نحققها.. فى النهاية الفيلم يقول بمنتهى البساطة كيف يمكن ان تعيش بالخوف وتحقق فى النهاية ما تريده.

واضح أن الدوافع الإنسانية وراء صناعتك لهذا الفيلم ؟

فى الحقيقة أحببت الشخصيات، وعندما اقتربت منهن وعايشتهن وجدت نفسى لدى رغبة فى ان أقدم عنهن فيلما، فانا لم افكر فى صناعة فيلم والسلام ولكن تجربتهن هى التى دفعتنى إلى تقديم هذا العمل عن تجربتهن الانسانية الصعبة جدا ، آية بنت عايشة وحدها اهلها توفوا وهى صغيرة جدا وهى شىء غير مألوف فى القاهرة والثانية تربى بنتها لوحدها لأنها منفصلة لكنهما امتلكتا الشجاعة فى تحقيق احلامهما التى تعتبر امرا مستحيلا وهو ما أبهرنى وجعلنى أشعر أنها شيء ملهم وأعتقد انها ستلهم أى شخص يرى الفيلم اذا كانت لدية صعوبة فى حياتة سيشعر انه قادر على تنفيذ احلامه لأنه مفيش حد فيهم غنى او لديه سلطة تساعده او لديه مكسب معين لا شىء على الاطلاق هما تعيشان حياة بسيطة جدا وعادية جدا وتعملان فيها حاجات مش عادية بالمرة. ■

رقيق أو هش

حكاية طفل يبحث عن الحب

ماجدة خيرالله

الفيلم الفرنسى «رقيق أو هش» للمخرج صامويل ثيس، عرض للمرة الأولى فى مهرجان كان٢٠٢١ من خلال برنامج أسبوع النقاد، وقد لفت الأنظار من خلال موضوعه وأسلوب معالجته السينمائية التى ربما تذكر ببدايات الموجة الجديدة التى ظهرت فى فرنسا فى سنوات الخمسينيات من القرن العشرين، بطل الفيلم طفل لا يتعدى عمره عشر سنوات، هو جونى»اليوشا رينيه»يعيش مع أسرته المكونة من الأم وشقيق أكبر وشقيقة صغرى.. يشعر جونى أنه مسئول عنها، الأسره تعيش فى مدينة صغيره بفرنسا، وقد فوجئ «جونى» الذى كان متعلقا بوالده بقرار هذا الأب أن يرحل ويترك عائلته الصغيرة فى مهب الريح، متخلياً عن مسئوليته، ربما لأنه لم يحتمل سلوك الزوجة التى تعاقر الخمر بشكل مزعج يجعلها أقرب للمدمنة، وربما لسوء الحالة الاقتصادية، المهم أن الأب يغادر الأسرة، ويضطر جونى للانتقال مع والدته وأشقائه إلى منزل أقل تواضعا ولا ينسى ان يحمل معه سمكاته الصغيرة ليضعها فى حوض أكثر اتساعا فى المنزل الجديد. يتغير حال الطفل ويدخل مرحة ارتباك عاطفى عندما يدخل حياته المدرس الجديد، الذى يولى الطفل اهتماما واضحا، ويكتشف فيه ما لم يدركه غيره من ذكاء وموهبة، وهذا الإطراء يزيد الطفل ارتباكا، ويجعله يتعلق بأستاذه تعلقا مرضيا حيث يبدأ فى التلصص على حياته واقتحام منطقته الخاصة، والانزعاج من اكتشاف أن المدرس له صديقة تزوره فى منزله من حين لآخر ويمارس معها علاقة عاطفية، جونى الذى يتحرك من مرحلة الطفولة الى سنوات المراهقة الاولى يشعر ببعض الغيرة من صديقه المدرس ويخشى أن تسحب منه الاهتمام، يقترب منها ويتعرف على حياتها وهى من جانبها تعامله كطفل يحتاج للاهتمام وخاصة عندما تدرك مشكلته المزمنة مع أمه التى تبدل عشاقها، كما تبدل ملابسها وهو ما يسبب ألما وخجلا للطفل الذى يحتاج الى رجل فى حياته، كما كان فى حاجة دائمة للأب الذى غادر، وفى مشهد شديد الارتباك والتعقيد يذهب جونى إلى منزل استاذه ويعرض عليه نفسه ويخلع ملابسه، مما يربك الاستاذ ويشعره أنه أمام كارثة وأن الطفل سوف يسبب له مأساة، فيعامله بقسوة وجفاء ويطرده من المنزل، ويحذره من تكرار فعل ذلك!!

المشاعر المرتبكة لطفل يبحث عن الحب والاهتمام ويخشى أن يفقد من يحبه، تجعل من فيلم «سوفتى» عملاً فنيا مميزا، رغم كثرة الافلام التى تعرضت لسنوات المراهقة ولكن المخرج «صامويل سيث» ـ وهو أيضا كاتب السيناريو ـ قد وضع يده على العوامل النفسية التى تحيط بشاب صغير فى مجتمع شديد القسوة، وعائلة مفككة وظروف اقتصادية غير مستقرة، مما يجعل مستقبل الطفل فى خطر وهو ما يؤدى به الى محاولة الانتحار! ربما يلتفت من حوله لاحتياجه لبعض الاهتمام، ربما يكون فقدان الارتباط بالقيم الدينية أحد اسباب ارتباك الطفل، وهو ما يعبر عنه مشاعره عند حضور إحدى المناسبات بالكنيسة وادراكه ان هناك قوة ترعانا حتى لو فقدنا أقرب الأقربين فهناك رعاية الله الذى لا يتخلى عن الانسان فى جميع مراحل حياته.

كاميرا الفيلم لا تعتمد فقط على إبراز جماليات المكان وروعة الطبيعة فى تلك البلدة الصغيرة، ولكنها تهتم بإبراز علاقة الإنسان بالمكان ومدى تأثره به، ورغم أن الفيلم هو المحاولة الأولى فى حياة الطفل «اليوشا رينيه» الذى يقف أمام الكاميرا فى دور بطولة ملىء بالتحديات، إلا أنه يبدو وكأنه ممثل محترف يدرك صعوبة الشخصية التى يقدمها وكل ما تحويه من تعقيدات.

فيلم «سوفتى» هو التجربه الثالثه لكتابة السيناريو فى حياة المخرج صامويل سيث، بعد أن قدم فيلما قصيرا من تأليفه فى عام ٢٠٠٨ باسم «فورباتش»، وفيلماً طويلاً فى عام ٢٠١٤ باسم «فتاة الحفل»، فاز بعدة جوائز فى مهرجانات عالمية أهمها قسم نظرة ما فى مهرجان كان عام ٢٠١٤. ■

C'mon C'mon

«هيا هيا»

دراسة شخصية بشكل جميل حول الألم والسرور المتعايشين فى الوجود البشري

كتبت - جيهان عبد اللطيف بدر:

فى الفيلم الأمريكى «هيا هيا» من تأليف وإخراج «مايك مايلز» يتطوع الصحفى الإذاعى «جونى فينيكس» لرعاية نجل أخته «فيف» التى طلبت منه المساعدة فى مراقبة ابنها الصغير «جيسي» بسبب انشغالها برعاية زوجها المريض عقليًا «سكوت»، بينما كان يعمل فى مشروع حول «كيف يرى الأطفال العالم» ويقوم بإجراء عدة مقابلات مع الشباب والأطفال فى جميع أنحاء أمريكا الشمالية.

تتحول زيارة «جونى» الذى كان ينوى ويعتقد أنها ستكون قصيرة إلى رحلة طويلة، يجد جونى نفسه يأخذ «جيسى» معه على الطريق - أولاً إلى نيويورك، ثم إلى نيو أورليانز. على طول الطريق، حيث خاض دورة مكثفة فى الأبوة والأمومة.

قام المخرج «مايك مايلز» بجرأة وبشكل متكرر بربط قصته الرئيسية بمقابلات على غرار الأفلام الوثائقية لأطفال حقيقيين يشاركونهم وجهات نظرهم حول الأمور التى غالبًا ما تكون عميقة – فيظهر من بينهم المعقدون والأذكياء والعاطفيون، تمامًا مثل الكبار.

المثير للإعجاب أن الطفل «جيسى» الذى قام بدوره «وودى نورمان» البالغ من العمر تسع سنوات صادق ورائع الأداء لدرجة جعلته يبارى بطل الفيلم «جواكين فورست»، مشهداً بمشهد ويكمن السر الحقيقى لروعة أداء الطفل الموهوب هو الطريقة التى قام بها «مايك ميلز» بذكاء فى التركيز على ملامح الطفل وردود أفعاله التلقائية التى تعطى مصداقية واضحة، وكانت نتيجة المباراة الفنية فيلمًا شاعريًا صادقاً، حيث يلتقط فى وقت واحد الفرح والرعب والروعة والإحباط من الأبوة فى حزمة واحدة ذكية للغاية، حيث تشعر بأن تلك الشخصيات حقيقية من لحم ودم، وعواطفهم تظهر على أنها أصلية صادقة.

بعبارة أخرى: هذه ليست دراسة شخصية عادية. إنه تأمل مصمم بذكاء ومنفذ بشكل جميل حول الألم والسرور المتعايشين فى الوجود البشري.

فمثلاً يتضمن الفيلم محادثة على الشاشة مع الشاب «بريانت» الذى يبدو مألوفًا، لأنه احتل عناوين الصحف فى واقعنا بعد مقتله فى حادث إطلاق نار فى يوليو ٢٠٢٠، بعد وقت قصير من انتهاء التصوير.

فيلم «هيا هيا» موجه إلى جميع الأطفال والبالغين الذين يكافحون لبذل قصارى جهدهم للحياة بشكل صحيح. تضيف أيضًا هذه الاستجوابات إلى الاستكشاف الأوسع للحالة البشرية. بينما يناقش الأطفال مخاوفهم و«المأساة» من حولهم، يبدون أيضًا متفائلين بالمستقبل. عندما تطرح أسئلة على الآخرين أمر لا مفر منه، ستجد نفسك تفكر فى ما قد تكون عليه إجاباتك حيث يجعلك المخرج تعيش فى الفيلم وكأنك واحد من أبطاله.

يضيف المصور الرقيق لـ«روبيه ربان» المزيد من المعايشة من خلال اللقطات المتتابعة لذكريات الماضى والمقابلات الحالية والتعليقات الصوتية تعطى مصداقية للفيلم.

«هيا هيا» نوع من الأفلام التى تدعو إلى التفكير. إنه لا يهدف إلى مجرد حدث سينمائى ملىء بالإثارة والانفجارات أو حتى الرومانسية ولكنه دراما صادقة حول العلاقات، يتم سردها من وجهات نظر مختلف أفراد الأسرة الواحدة. من خلال أسئلته، التى طرحها كل من شخص بالغ فى العمل وطفل فضولي، والإيقاع اللطيف، يمكن للفيلم الاستفادة من ذكرياتنا الخاصة عندما فقدنا ذات مرة فى متجر أو خائف من حدوث شيء لعائلاتنا لم نفعله.. إنه يتخيل مكانًا يكون فيه المصالحة ممكنًا وتظل الأسئلة للتعرف على بعضنا البعض بشكل أفضل. لكن أمامنا وقت طويل بعد انتهاء الفرص للتفكير فى إجاباتنا. ■

Heliopolis

هليوبوليس

الاقتراب من جرح لا يزال ينزف فى قلب الجزائريين

خالد محمود

ماتزال السينما الجزائرية تواصل شهادتها على حقبة تاريخية صعبة مرت بها البلاد ، لتؤكد انها فى حالة انتفاضة دائمة دفاعا عن ثورتها واستقلالها وشرعية حقها فى الحياة ، وكذلك اعادة قراءة المشهد الخاص بحقبة الاستعمار الفرنسى التى يرى مبدعيها ان بها أمور كثيرة شوهها التاريخ لصورة الجزائريين و فبركة الحقائق عن أحوالهم بعد الاستقلال،وعلى السينما ان تكشف فبركة الحقائق التى روجت لها السياسة الاستعمارية .

ويأتى فيلم "هليوبوليس" التجربة الاولى للمخرج جعفر قاسم ، وبطولة بمشاركة عدد من الممثلين الفرنسيين..

أحداث الفيلم تدورعلى خلفية حقبة الأربعينات من القرن العشرين فى بلدة "هليوبوليس" بولاية قالمة بشمال شرق الجزائر وما تعرضت له هذه البلدة على يد الاستعمار الفرنسي.

حيث جرت فيها مجازر ٨ مايو١٩٤٥، وهى قصة مستوحاة لاحداث حقيقية من المظاهرات والمجازر المقترفة من طرف الاستعمار الفرنسي، فى حق المتظاهرين الجزائريين فى سطيف والمسيلة وقالمة وخراطة وسوق أهراس، بعد أن خرج الشعب الجزائرى للتظاهر سلميا، مطالبا فرنسا بالوفاء بوعودها التى قطعتها بشأن استقلال الجزائر، مقابل مشاركته فى تحريرها فى الحرب العالمية الثانية.

جاء السيناريو بشكل جيد وواع وهويرصد انفاس الابطال وهواجسهم ، بينما شاهدنا صورة عاطفية رائعة مزجت بداخل كادرها افكار ورؤى ومشاعر تنبض ، وهو ما عبرعنه واقعية مشاعر الاداء التمثيلى المدهش لكل من مراد أوجيت، وسهيلة معلم، وفضيل عسول، ونصر الدين جودي، وعزيز بوكرونى ومهدى رمضاني، كما كان للموسيقى دور مؤثر فى تتويج الحالة برمتها بوجدان المتلقى الذى استدعى كثير من الاسئلة والاجابات فى لحظة واحدة حول جرح لايزال ينزف فى قلب الجزائرين .

فى القرية الصغيرة هليوبوليس ، تأخذ الحياة اليومية لأسرة جزائرية مجراها المعتاد. ولكن فى الثامن من مايو عام ١٩٤٥ ، وهو اليوم الذى أُعلن فيه انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اندلعت مظاهرات قام بها الشعب الجزائرى ضد القوة الاستعمارية الفرنسية ومن أجل استقلال البلاد ، وقمعها الجيش الفرنسى وميليشيات المستوطنين الفرنسيين بشكل دموي. وقد سُجل الحدث فى التاريخ على أنه مذبحة سطيف و قالمة.

HéLIOPOLIS

يتتبع هليوبوليس تطور العلاقة بين السكان المسلمين الأصليين فى الجزائر والمستوطنين الفرنسيين بين عامى ١٩٤٠ و ١٩٤٥. مقداد زناتى ، مالك أرض محلى ، وطفليه محفوظ ونجمة ، يتعايشون بشكل طبيعى إلى حد ما مع المستوطنين الفرنسيين. يثيرهم لمقداد د بين القيم الإسلامية والغربية ويؤمن بقدرة المسلمين الأصليين على القبول فى المجتمع الذى يهيمن عليه المستوطنون. لقد تحطمت رؤيته لـ "جزائر فرنسية" سلمية ، حيث تعانى البلاد من التداعيات الاقتصادية للحرب العالمية الثانية ، مما أدى إلى تسريع الصراع بين المستوطنين والمسلمين. ممزقًا بين قناعاته وانتشار حركة وطنية تغرى ابنه محفوظ ، الذى يختار الحياد بدلاً من الاصطفاف.يحاول منع المواجهة التى لا مفر منها بسبب ظهور الحركة السياسية " أصدقاء البيان والحرية" ، وعودة الميليشيات المسلحة الفرنسية. على الرغم من جهوده ، فى نفس يوم الاحتفال باستسلام ألمانيا فى فرنسا ، ذبح المستوطنون الفرنسيون فى الجزائر المتظاهرين العزل الذين كانوا يطالبون بالاستقلال

الفيلم يعيد صياغة الاختلافات فى الرأى الموجودة فى المجتمع الماضى ، من خلال مقداد زناتى ، نجل "قايد" الاستيعابى ، الذى حصل على أطروحات التقارب مع فرنسا الاستعمارية وصاحبها. أرض زراعية فى قرية هليوبوليس فى قالمة (شرق الجزائر) ، ونجله "محفوظ" بأفكار مناهضة للاستعمار والاستقلال ، ينادى بها التيار السياسى "أصدقاء بيان الحرية" لفرحات عباس. ينضم ، وهكذا يتم قطع العلاقة مع والده.

سجن محفوظ لمشاركته فى تنظيم المظاهرات ، وأعدم مع رفاقه أمام نظرات والده البائسة الذى يجسده عزيز بكرونى ، الذى قرر بعد ذلك العودة إلى ممتلكاته وأخذها.

الفيلم دون شك سيكون له مكانة وسط السينما الجزائرية المعاصرة بعمقه الفنى اعتمد فيه جعفر قاسم الذى شارك فى كتابة السيناريو مع صلاح الدين الشيحانى وكاهينة محمد على عصرنة الحوار من اجل الاجيال الجديدة ، وسرد كاشف لحياة الجزائريين أثناء الاحتلال الفرنسى واستعراض الأسباب التى أدت إلى مظاهرات ٨ مايو ١٩٤٥ ، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث تم القمع بوحشية من قبل الجيش الفرنسى وميليشيات المستوطنين الفرنسيين. يركز الفيلم على الصراع بين زناتى المؤيد للاندماج مع فرنسا وابنه الذى يضغط من أجل الاستقلال.

قصة جميلة تذكرنا بإحراق الجزائريين من قبل المستعمر الفرنسى بينما الأخير مازال يندد بالنازية.

هذا الجزء من الخيال السينمائى المعاصر أكثر واقعية من الأفلام التى من المفترض أن تصف الحقائق التاريخية ، حيث يتم تقديم الأشرار ضد الأخيار غالبًا بطريقة غير جديرة بالثقة

كل شيء مثاليًا لأنه يحتوى على حدث تاريخى حقيقى نتعارف معه .

وفوق كل شيء اقترب الفيلم من جرح لا يزال ينزف فى قلب كل الجزائريين ■

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.9
5 Dec.2021

Streams

When a human being turns into just a ... stream!

By Ahmed Montasser

Tunisian director Mehdi Hmili's film focuses on a stumbling block that occurs in a person's life, one that changes his whole entity, by turning people into streams of people.

The film is about a struggling working-class family of three, Amel (Afef Ben Mahmoud), the mother who works in a factory; Taher, the alcoholic father and unsuccessful football player whose contribution to support the family is unsatisfactory; and Moamen (Iheb Bouyahia), a teenage son with big dreams of becoming a goalkeeper of the most famous Tunisian football team.

When Amel encounters the well-connected man, who tried to force her into sleeping with him, she is accused and imprisoned. This traumatic incident changes the family's destiny. Throughout the film, we explore the effect of those events on young Moamen. As he discovers the dark sides of life, he gets consumed by a real vicious, dissolute and brutal society, where people are predators or prey. Only his mother never loses faith in him.

Amel's life is far from easy as it lacksa solid masculine backbone in the household.Not only is her reputation ruined after false accusations, but Moamen's choices to support himself through illegal activities bring on a harsh reality. We see this as the camera leads us through the streets of Tunis, the viewer uncovers the city's hidden secrets that envelope and even dictate the lives of its inhabitants.

Throughout the many circumstances, the film capitalizes on a humane aspect, a strong bond between mother and son. Amel will do anything to find and help Moamen, despite being trapped in extremely difficult circumstances. Afef Ben Mahmoud plays the role of Amel perfectly as she grasps the audience's sympathy and support while facing a dreadful society. Her performance peaks when she started realizing and understanding the reality of the violence, oppressions and humiliation of the society she lives in and that her old life is gone. Silently, she accepts and focuses on how to survive instead of weeping for the past.

Appealing cinematography and worthy usage of light throughout the film giveadded value to the scenes supporting the differentiation between the violent and emotional states. Amel in particular gets a lot of those lighting contrasts, as she is torn between hope to find her son and her constant feeling of being lost.

Hmili takes us on a turbulent and dramatic ride, combining harsh and clamorous scenes with steady and silent ones. This helpsstress two opposite paths, that of Amel and Moamen, from the moment of their first separation till they meet again. In a fast-paced film with a complex plot, Hmili builds up an engaging narrative and delivers moments of release to an audience overwhelmed by the decadent and chaotic society presented.

Amparo

One Woman's Struggle to Defy Militarized Patriarchy

By Adham Youssef

In Simón Mesa Soto's feature film 'Amparo', the 1990s near-endless Colombian civil war is seen through the point of view of a single mother whose troubled son gets snatched from the street and sent to fight on the front. Amparo is a -35year-old mother of a teenage boy who gets conscripted into the army. A co-production between Colombia, Sweden, Germany and Qatar, the film was first screened at the Cannes Film Festival's Critics' Week and went on to sweep many awards.

Amparo's struggle is not just that of a mother trying to protect her children from the oppression machine enforced by the military regime. It is also the struggle of a woman in a patriarchal and "dog eat dog" world. Being a beautiful young woman with no husband who is desperate to achieve a purpose, she becomes the victim of sexual harassment and abuse.

In addition, Amparo tries to convince everyone, including herself, that the fact that her son is troubled and does not go to school but works at a shop, is a result of a corrupt government that fails to provide proper education, housing, and healthcare to its citizens. This multilayered struggle is well played by Sandra Melissa Torres who provides a magnetic performance of a persistent person who would do anything to save her own, defying everyone who doubts her.

In a world where only the poor pay the price of wars, conscription is portrayed in Amparo as the tool for states to fuel war. Amparo's son is set to be sent to the frontline of Colombia's civil conflict. The fact that he is uneducated and physically weak is a fact that the officers and the military personnel repeat unapologetically.

Eventually, Amparo gets let down by most of her family members. She is too proud to ask for money from her former husband, who despises her son. Meanwhile, Amparo's mother also keeps scolding her, accusing her of not being a good parent. Throughout the film, she finds solidarity not from her family or even her lover, who only uses her for his pleasure, but from some co-workers and female neighbors. They are the ones who guide her and help her retrieve her son from the military service.

Soto's film is necessary to engage with the notion of dragging men across their country to do compulsory service, a form of having physical control over people. The film also aggressively reveals that conscription is a business for several senior officers and other facilitators. They make fortunes from the pockets of desperate families who will pay anything to get their sons out of this prison-like sentence.

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.9
5 Dec.2021

Wild Roots

An Emotional Punch to a Shaky Father-daughter Relationship

By Adham Youssef

Hungarian director HajniKis's first feature film 'Wild Roots' delivers an unconventional treatment of a troubled relationship between a father and a daughter in contemporary Hungary.

After the death of his wife in a car accident, Tibor (Gusztáv Dietz), a mean masculine bouncer in a disco club with a violent criminal record, stops seeing his daughter Niki (ZorkaHorváth), for years. Niki, a troubled middle school student, is not satisfied by the lifestyle offered in her grandmother's house, so she seeks an alternative and visits her father in his club, getting exposed to her father's underground violent life.

Gradually they develop a bond based on their wild behavior and resentment towards pretentious individuals. Kis's storytelling presents the two characters with the same wild roots despite coming from two different backgrounds.

The first interaction is shown when both sit in an abandoned club and listen to their favorite music—the father chooses hard-punching trance music explaining his misfit, careless confrontational personality. Meanwhile, the daughter chooses an Icelandic synthetic-pop track with lyrics she does not understand, showing her lack of character or confusion.

Kis manages to humanize Dietz's rugged masculinity, a former professional martial arts fighter with a lean body and bald head. She portrays him as an unpredictable man with one vulnerability: his relationship with his daughter. You would think that a dead-eyed bouncer who turns away dozens of people from the club would be a harsh parent, but he is flattered when his daughter insists on visiting him.

Each of the characters comes into the other's life to make a change. Niki teaches her father a lesson about racism when he discriminates against two immigrants who share the same hostel kitchen as him.The father steps up to defend the daughter when she gets into trouble at school, unlike her grandmother, who always blames her even if she is bullied.

The insecurities in both characters give the plot exciting twists. And, asthey are non-professional actors, they give their characters more credibility in the dialogue since neither of them is fully ready to interact with the other.

How the film is presented visually also depicts the characters' hesitation and thought processpreceding physical or emotionalactions. The camera work of Ákos Nyoszoli is always on the move, with shaky movements due to the unpredictable and sometimes awkward reactions of both characters.

Kis's cinema, or Kis's potential in filmmaking, belongs to a rich filmography of eastern European directors who chose the most unlikely characters in modern societies to reflect on many human characteristics like loneliness, awkwardness, alienation, masculinity, and parental relations.

'Wild Roots' had its international premiere at the Karlovy Vary Film Festival's East of the West competition. Still, its warm-hearted story managed to get it screened worldwide in several international festivals.

Wild Roots
International Competition
Hungary
Hungarian
98 min
Director: HajniKis
Screenplay: HajniKis, FanniSzántó

Cairo Industry Days Honors French Producer Eric Lagesse

“The producer can’t create talents but he can support the director in doing so.”

By Mona Sheded

On 3 December, as part of Cairo International Film Festival, the Cairo Industry Days (CID) program gave tribute to Eric Lagesse, the French producer and sales agent. He is one of the biggest film distributors of Arab films in Europe and worldwide.

He began working at Pyramide Distribution Company in 1992 as a sales agent, then became managing director in 1994, overseeing both French distribution and global sales branches. His focus was mainly on auteur films and international sales. Lagesse eventually bought the company rights in 2008 and is also co-president of the syndicate of independent distributors.

Lagesse co-produced some films made by Arab filmmakers such as Mohamed Diab’s Egyptian film ‘Clash’, which opened Cannes Film Festival’s Un Certain Regard competition in 2016, and also the director’s last film ‘Amira’ (2021).

“I have known Eric for many years as he is one of the international distributors of many filmmakers I’ve worked with. And he is someone who supports filmmaking in its entire artistic process,” declared the CIFF president Mohamed Hefzy as he welcomed Lagesse. His tribute was then moderated by Egyptian director and producer Marianne Khoury.

“Lagesse worked with many filmmakers like Youssef Chahine,Yousry Nasrallah, Leyla Bouzid, Marianne Khoury and Merzak Allouache,” Hefzy added.

“When Cairo Industry Days started, there was a desire to present an award to those who make great contributions to the industry and those who have a special relationship with the festival. We are happy to present this year’s honor to Eric,” noted Hefzy.

“Eric focuses on art house films and has worked with many great names like Aki Kors maky, Fateh Akin, in addition to finding first-time filmmakers. He has won six Camera d’Or awards at the Cannes film festival,” began Khoury.

How did Lagesse get started? “I came to the cinema industry because I am just passionate about it, I am a cinephile, I have been watching movies since I was ten years old,” he declared. “The first real movie I ever saw was ‘Once Upon a Time in the West’.”

Lagesse almost got the 7th Camera d’Or but missed it by one or two points,” Khoury added. Lagesse then replied that the Camera d’Or is “a great gift for starting directors since it’s the first prize they will ever get, and it is important for distributors and sales agents working on the film because it helps them sell it internationally.”

The producer’s company releases 15 films every year, among them 5 or 6 by first-time directors. “I think the producer is as important for the film as the director, he can’t create talent, but he can help the director in doing so in his film,” he noted.

On how he works on films, he says “I read a lot of scripts and I like working on the script with the filmmakers, because a bad script won’t come out as a good film, you can’t make a film in the editing room.”

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.9
5 Dec.2021

Stars and Tomatoes: Is Film Critiquing Still Relevant?

"There are times we have killed films, but it's a part of the business"

By Aida Youssef

What can film criticism bring to the cinema industry? What is the role of critics vis-à-vis filmmakers and audiences? On 3 December, as part of the Cairo Industry Days program, an impressive panel of film critics and programmers tackled these questions.

Moderator and Syrian film analyst Alaa Karkouti opened the talk by asking critics Deborah Young and Jay Weissberg about their recently launched platform The Film Verdict. As a platform conceived and edited by Young, a seasoned writer in the field, it represents a novel approach to the dissemination of film criticism. Reviewer-based and open to world cinema, the platform carves a space for discussions around films without publishers' potential constraints.

Does this mean that criticism and the industry are opposed? Having both written for publications such as Variety, as well as The Hollywood Reporter and Cineaste in Young's case, the critics believe not. Ideally, both inform one another, with criticism at times influencing audience reception. "There are times we have killed films, but it's a part of the business," interjected Weissberg.

Another aspect of this industry is film programming. Karkouti asked one of the panelists, Jo Mühlberger, Deputy Managing Director at European Film Program, about the impact of reviews on film promotion. Mühlberger affirmed their importance in orienting organizers' decisions. Beyond simply quoting reviews to encourage viewership, "critics do have the ability to either diminish or increase the visibility of a film." So much so that festivals are starting to resist screening works to critics before their premieres, he revealed.

Yet, to the general public, film reviews are sometimes not given much weight beyond stars and ratings. Turning to Kais Kasim, an Iraqi film critic, Karkouti asked a question he confessed might seem basic though iscrucial. What is the importance of film criticism given its lack of attention in the Arab world? Kasim's reply went straight to the point: "it's a lack in freedom of expression that negatively affects the quality of criticism and the potential for ideas to emerge." Another problem he identified was the quasi-absence of a formal education that would train academics to produce analyses of film technique and art. "You wouldn't be an engineer or a doctor without a degree, the same goes for a critic."

Could the solution be found, at least partially, in changing the medium through which the analysis is delivered? Speaking to the recent tendency towards audio-visual criticism instead of the written word, Egyptian film critic and programmer Andrew Mohsen cautioned against the profusion of reviews and opinions expressed online. "Social media has reduced the level of criticism," he warned. For him, the value of criticism lies in understanding why a film affects us, not its story. "And I try to express that to the best of my ability in a way that will reach the audience."

Would fostering direct communication between critics and filmmakers help artistic innovation? "Oh, I avoid directors," joked Young. To strive for neutrality and to not let outside factors cloud their judgment, the critics all agreed it was better to keep them separate on a personal level.

"Does this mean that film critics operate in a bubble?" asked Karkouti. According to the panelists, they do. Nevertheless, they can still reach audiences, creatives, and producers. Festival events such as this panel are opportunities to educate and encourage critical thinking in conversations about film. Despite the media's penchant towards commercial blockbusters, disfavoring art-house or international cinemas, the critics believe the existence of informed opinions is in and of itself worthwhile. As for changing the media altogether, it may be "an uphill battle I'm going to lose," observed Weissberg. "But I know I have to fight it anyway."

Discussion with 'Ghodwa' filmmakers

"We produced this film out of our belief in Tunisia's brighter future"

By Aya Refaat

On 2 December, the Cairo International Film Festival (CIFF) held a discussion with the internationally renowned Tunisian actor Dhaffer L'Abidine, whose feature film 'Ghodwa' ('Tomorrow') premiered as part of the Festival's International Competition. The first-time director and screenwriter was joined by the film's cast and crew: producer Dora Bouchoucha, actors Ahmed Darhouma and Ghanem Zrelli, actresses Rabab Al Sarayri and Najla Ben Abdallah.

L'Abidine began the discussion by revealing that this project had been on his mind for several years. "I wanted to direct this film myself as I believed I was familiar with the issue and details it conveys so wanted to pass these emotions on to the viewers," he explained. "The film's story had to be told in a certain way. And I wanted my debut film to be unlike anything I had done before or the public was used to seeing," he went on.

When asked what encouraged her to make this film, Bouchoucha answered that "even though I usually think about films before consenting to produce them, I agreed to produce this film quickly. I have worked with Dhaffer on several occasions over the years and I know that he has the will, dream, strength, artistic energy, and excitement for whatever film he presents."

The circumstances surrounding the film's production, however, were not easy. L'Abidine lost his mother and the Covid19- outbreak meant the film had to be postponed.

"When I wrote the film, I wanted to offer a specific tale about the human relationship between a father and his son, and fuse the political events into that story," the director explained in defense of accusations that he was dabbling in politics that could influence his stardom as a result.

"It is inevitable for events and society to have an impact on every human interaction, including family relationships. I did not discuss politics or express political viewpoints. The film is not founded on a political ideology, but it must accurately portray reality," he believed.

L'Abidine, who authored the film's story, spoke of the set as well. "I chose the home decorations in the film to represent the status of the property, which was once lovely and neat before being neglected through crises. This represents the country's state, which is also afflicted by the same crisis."

Al Sarayri then expressed that she was excited when a role was offered to her. What she particularly liked about her character Sadia, the hero's imaginary love interest, is that she tells him what he wants to hear and provides him with a sense of reassurance, peace, and comfort. "The name Sadia is associated with metaphysics in the Maghreb countries."

Zrelli was also happy to join the cast saying, "Even if I just appear in a few scenes, what counts for me is their effect and the content of the film in which I participate."

During the discussion, L'Abidine underlined his happiness at the audience's positive reaction at the festival. "I hope that the film will be released commercially or on electronic platforms so that everyone can see it."

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.9
5 Dec.2021

Film Schedule

Sunday

5 December, 2021

Zamalek cinema

12.30 pm
A Tale of Love and Desire
Leyla Bouzid
France, Tunisia, Algeria
103 min
International Panorama

3.00 pm
C'mon C'mon
Mike Mills
USA
108 min

5.30 pm
Small Body
Laura Samani
Italy, France, Slovenia
89 min
International Competition

8.00 pm
Souvenir part 2
Joanna Hogg
UK
107 min
Official Selection out of Competition

Zamalek cinema 2

1.00 pm
Memory Box
Joana Hadjithomas, Khalil Joreige
Lebanon, France
102 min
Horizons of Arab Cinema Competition

3.30 pm
Dark Heart of the Forest
Serge Mirzabekiantz
Belgium
104 min
Critics Week

7.00 pm
Diary of Gabrielle Street
Rashid Masharawi
Palestine
62 min
Horizons of Arab Cinema Competition

8.30 pm
What Do We See When We Look at the Sky?
Alexandre Koberidze
Germany, Georgia
150 min
Special Screenings

Ewart Hall - AUC

2.00 pm
Heliopolis
Djaffar Gasem
Algeria
116 min
Horizons of Arab Cinema Competition

6.00 pm
Death of a Virgin and the Sin of Not Living
George Peter Barbari
87 min
International Panorama

9.30 pm
Collapsed Walls
Hakim Belabbes
Morocco
136 min

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Assistant Editor
Mona Sheded

Copy editor
Aida Youssef

Contributors
Adham Youssef
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Aya Refaat
Maria K.
Mona Sheded
Yasser Seddiq

Photographers
Muhammad Hamed
Ahmed Ebrahim
Kerolles Youssif
Hani sayed
Ali Tarek
Mustafa Reda
Eslam Mohamed
Mohamed Mahaerm
Mina Ramsis
Aly Mohamed
Mina Rabeh
Saeed Mohamed

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

▪issue No.9 ▪5 Dec.2021

www.ciff.org.eg

the Bulletin

43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH Dec 2021

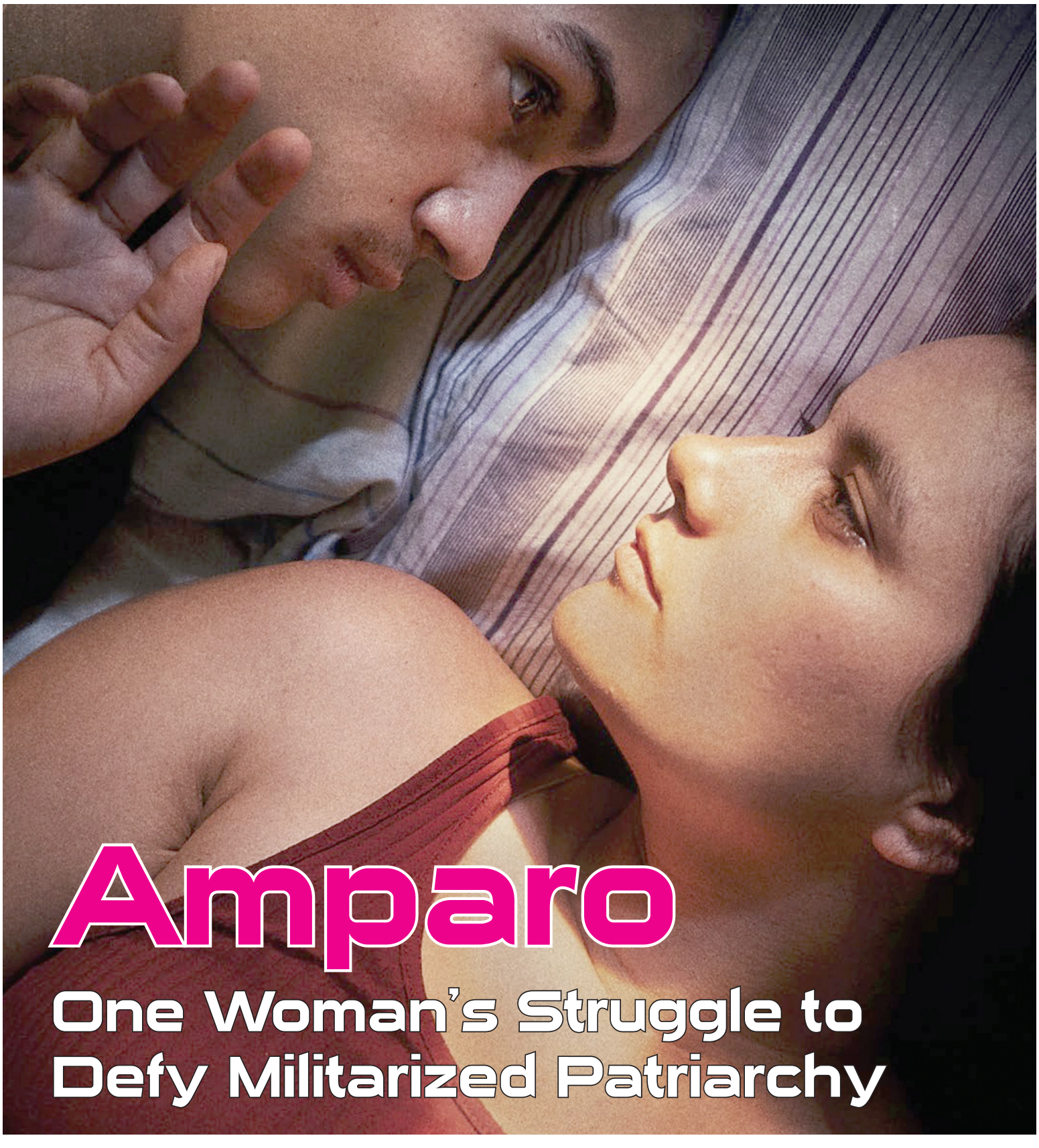

Amparo

One Woman's Struggle to Defy Militarized Patriarchy

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

TikTok

pepsi

اتصالات etisalat

PALM HILLS DEVELOPMENTS